الجريدة الخضراء

سلسلة «البيئة العربية» 11 تشرين الأول / أكتوبر 2012

بوستر للتوعية البيئية يصدره المنتدى العربي للبيئة والتنمية

ملحق مجاني مع مجلة البيئة والتنمية

THE GREEN BULLETIN - A Wall Chart for Environment Education Published by THE ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT IN COOPERATION WITH AL-BIA WAL-TANMIA

المنتدى العربي للبيئة والتنمية
ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT
AFED
www.afedonline.org

هاتف: 321800 ـ 1 (961 +) • فاكس: 321900 ـ 1 (961 +) • www.afedonline.org • E-mail: info@afedonline.org

محطة شحن شمسية في عمّان

افتتحت في الأردن أول محطة شحن كهربائية للسيارات في الأردن تعمل بالطاقة الشمسية، في مدينة الحسن العلمية في عمّان. ويتوافق شحن السيارات الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية مع مبدأ السيارات العديمة الانبعاث (Zero Emission). وقد بدأت سيارات «نيسان ليف» الكهربائية تسير في شوارع عمّان. ومن المقرر بناء عدد من محطات الشحن وتوزيعها تدريجياً في العاصمة الأردنية.

النقل والمواصلات في البلدان العربية: زحمة وتلويث وتخلف

■ رغم ارتفاع الطلب على خدمات المواصلات في البلدان العربية، لا تزال شبكات النقل العام غير متطوّرة وتدفع الناس إلى الاعتماد على السيارات الخاصة. فقد لوحظ مثلاً أنّ زيادة أعداد السيارات راوحت بين 7 و10 في المئة سنوياً في الأردن، وهذا الوضع شبيه بما يحدث في الدول العربية الأخرى.

■ قطاع النقل العربي مستهلك كبير للطاقة عديم الكفاءة، وهو مسؤول عن 32 في المئة من إجمالي استهلاك الطاقة و22 في المئة من مجمل انبعاثات الغازات المسبّبة للاحتباس الحراري في البلدان العربية. كما أن رداءة نوعية الوقود وكثرة السيارات القديمة عاملان يساهمان، إلى حدّ بعيد، في تدنيّ جودة الهواء في أجواء عدد من المدن العربية. تكاد المدن العربية تختنق من جراء ازدحام المرور ورداءة نوعية الهواء والتلوّث الضوضائي.

■ غياب النقل العام الملائم في العديد من المدن العربية يحرم كثيراً من المجتمعات من الوصول إلى المراكز الاقتصادية والخدمات الاجتماعية. ويؤدي ذلك إلى خسائر فادحة في الإنتاجية الاقتصادية تراوح بين 3 و10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد. وهو يؤدي أيضاً إلى تفاقم التفاوت الاجتماعي والتهميش.

■ من الضروري جداً توظيف الأموال في النقل العام، سواء أكان في شبكة مترو الأنفاق، أو المترو السطحي، أو القطارات، أو الحافلات، أو شبكات النقل في المجاري المائية. وستنجم عن ذلك وفورات مالية كبرى في الميزانيات العامة، إلى جانب المساهمة في التطور الاجتماعي - الاقتصادي وتخفيض انبعاثات الغازات المسبّبة للاحتباس الحراري وتحسين نوعية الهواء.

■ إذا تمّ تخضير قطاع النقل في المنطقة العربية بنسبة 50%، نتيجة لرفع كفاءة الوقود وزيادة استخدام النقل العام والسيارات الهجينة (هايبريد)، فيمكن توفير ما يعادل 280 بليون كيلوواط ساعة سنوياً من الطاقة، أي ما قيمته 23 بليون دولار.

■ إن انخفاضاً بنسبة 50% في انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون المرتبطة بقطاع النقل في البلدان العربية يخفّض خسائر الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,5% - 5%. والحاصل هو توفير سنوي بمعدل 62 بليون دولار.

المصدر: تقرير «الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغيّر»، المنتدى العربي للبيئة والتنمية، 2011

لنقتصد في استخدام السيارة الخاصة

- استخدم وسائل النقل العام.
- إذا كانت العائلة تعتزم شراء بيت جديد، فليكن قريباً من العمل أو المدرسة.
- إذا كانت العائلة تعتزم شراء سيارة، فلتكن سيارة مقتصدة بالوقود وقليلة الانبعاثات.
- يمكن التفكير في اقتناء سيارة هجينة (هايبريد) تعمل بالوقود والكهرباء. وقد بدأ تسويق هذه السيارات في بعض البلدان العربية.
- انشر هذه الرسالة في محيطك.
- اترك سيارتك في المنزل.
- إمشِ أكثر، واركب دراجة حيث أمكن.
- شارك آخرين في ركوب السيارة.

نقل مدرسي أخضر

يحتاج «النقل الذكي» إلى تخطيط جيد. في إيرلندا، خصصت وزارة النقل مليوني يورو (نحو 2,65 مليون دولار) في العامين 2008 و2009، ومبلغاً مماثلاً حتى سنة 2012، لدعم البرنامج الأخضر للنقل المدرسي. ويهدف البرنامج إلى تخفيض الاعتماد على السيارات الخاصة للنقل إلى المدرسة ومنها، وترسيخ عادة استخدام وسائل بديلة. وقد وصلت المبادرة عام 2008 إلى 70 ألف تلميذ في 264 مدرسة، علماً أن الهدف الموضوع لسنة 2012 هو الوصول إلى أكثر من ألف مدرسة و265 ألف تلميذ. وكان المشروع التجريبي عام 2007 أسفر عن نتائج ممتازة، إذ ازداد الانتقال مشياً بنسبة 31% وبواسطة الدراجات بنسبة 52%.

هل تعلم؟

- كل راكب يتحول إلى استخدام وسائل النقل العام يخفض في كل يوم 10 كيلوغرامات من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون التي يتسبب بها، أي نحو 2400 كيلوغرام سنوياً (مع عدم حسبان العطلة الأسبوعية).

مترو دبي

بدأ تشغيل مترو دبي في أيلول (سبتمبر) 2009. ويُتَوَقَّع أن يؤدي، عند إكمال توسيع شبكته، إلى إنقاص عدد السيارات في دبي (الذي يبلغ حالياً نحو مليون سيارة) بنسبة 30 في المئة، وتخفيض الطلب على امتلاك السيارات الخاصة. ويُنتظر أن يحقّق المشروع توفيراً في تكاليف الوقود، مع ضمان ظروف أفضل للانتقال إلى أماكن العمل والحدّ من هدر الوقت في الطرق المزدحمة.

بندر الأخضر صديق البيئة

تلوث الهواء

يؤدي حرق الوقود، لانتاج الطاقة والكهرباء وتشغيل السيارات، الى انبعاثات وجسيمات تلوث الهواء. هذه مشكلة بيئية خطيرة، وحلها يقتضي مشاركة الجميع، كل بحسب قدرته. على الصعيد الفردي، يمكن لكل منا أن يساهم في الحدّ من تلوث الهواء، خصوصا بالتقليل من استخدام السيارات الخاصة في التنقل

مغاور لبنان: أكثر من 700 مغارة موثَّقة في هذا البلد الصغير

انبثقت قصصُ المغاور منذ فجر الروايات، حيث لكلّ قرية قصصها المتوارثة حول كهوف محلية تبدو للوهلة الأولى كأنها قصص خرافية. فمن دجاجة دخلت إلى مغارة وخرجت من منبع على بُعد كيلومترات، إلى كبش ماعز أسود دخل إحدى المغاور وخرج منها ناصع البياض. ومنهم من يؤكد وجود أنفاق تربط مغارتَي أفقا ورويس بسهل البقاع، لا بل ان البعض مقتنع بأن الجن أو الشياطين أو الوحوش تقطن المغاور. ويروي البعض أنهم رموا حجراً في هوّة ولم يسمعوا وقع اصطدامه بالقاع، أو أن عشيرة من البدو رمت إحدى فتياتها في مغارة لأنها تحدّت أهلها ورفضت عريساً لم تكن تحبّه.

إن عالم المغاور عالم متفرد ذو جمال ساحر، جمال باطني يتبلور في الظلام فيتلألأ. إنه وجه آخر لروعة لبنان يجهله الكثير من أبنائه. فعلى رغم مساحته الصغيرة، يضم لبنان أكثر من 700 مغارة موثقة.

الرحلة الداخلية في المغارة محفوفة بالمخاطر والمشقات، تتطلب تحضيراً وتخطيطاً وتدريباً لعدة أعوام لاكتشاف أمنا الأرض والوصول إلى أعماقها الدفينة المعتمة وإبراز جمالها الطبيعي غير المرئي.

يتبع جميع المستكشفين قاعدة رئيسية مفادها الامتناع عن الاستكشاف بمفردهم. فدخول المغاور يتطلب اهتماماً دقيقاً بالتدريب والمعدات. المغاور الأفقية لا تتطلب أكثر من خوذة وثلاثة مصادر ضوء على الأقل وملابس خاصة مؤلفة من لباس خارجي واق عازل للمياه وبذلة حراريّة داخليّة. أما المغاور العمودية، أي الهوّات، فتتطلب معدات إضافية مخصصة لتسلق الجبال، فالهبوط والصعود فيها بسلامة يستلزمان الاستعانة بمعدات مشتركة كالحبال والسلالم الحبلية والمسامير اللولبية والعلاّقات، كما يلبس كل مستكشف سرجاً (harness) تثبَّت عليه معدات الصعود والهبوط.

يتطلب استكشاف هذه الروائع الجوفية وتوثيقها مقاربة تجمع بين حبّ المغامرة والإلمام بالعلوم الجيولوجية والبيولوجية والتصوير والآثار.

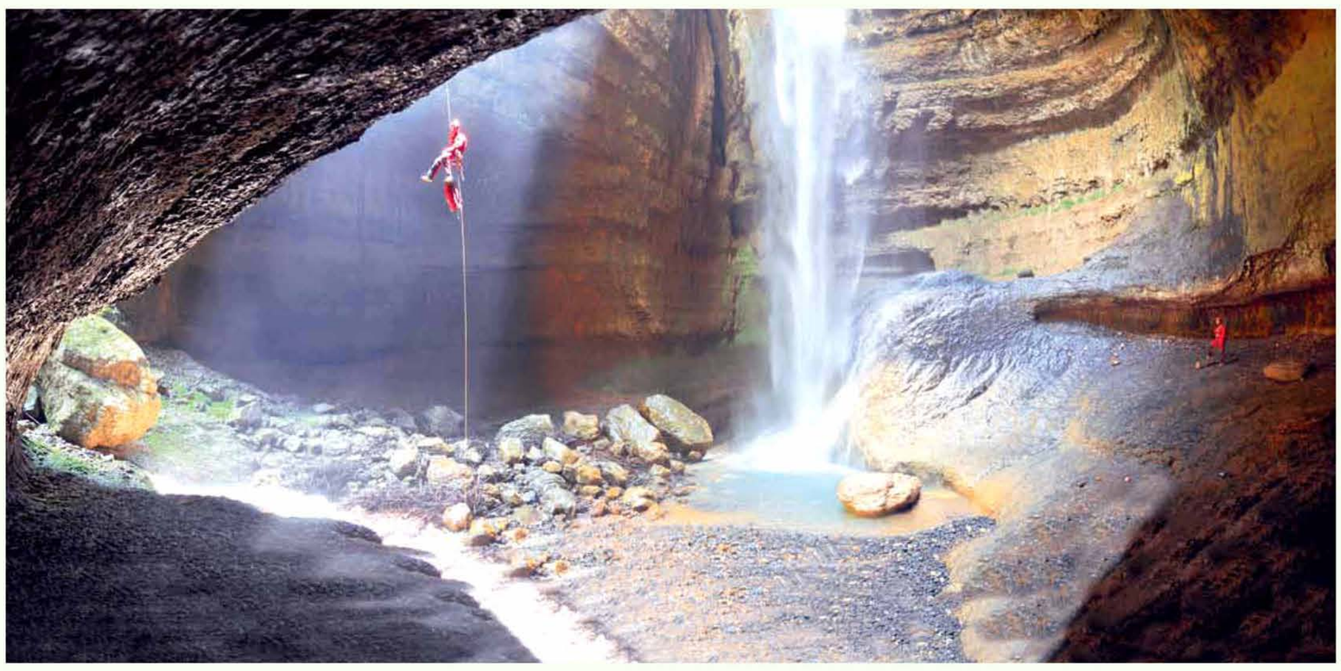

النزول إلى بالوع بعترة في تنورين (عصام أبوجودة وريما قرانوح / كتاب «مغاور لبنان»)

© AFED / AL-BIA WAL-TANMIA ENVIRONMENT & DEVELOPMENT

الطباعة: Chemaly & Chemaly Printing Press هاتف: 510385 1 961+ ـ فاكس: 510387 1 961+ ـ البريد الالكتروني: chemaly@chemaly.com

الورق: شركة كامل بكداش وأولاده ش.م.ل. skb هاتف: 841300 1 961+ ـ فاكس: 841302 1 961+